International Journal for Research in Education

Volume 46
Issue 1 *Vol.(46), issue(1), January 2022*

Article 2

2022

Teachers of Students with Learning Disabilities Viewpoints of the Predictive Validity of Using Evidence-Based Practices

Sara Fahad ALturaifi
Children with Disabiltiy Association, sarat8983@gmail.com

Abdulkarim Alhossein
King Saud University, ah28@ksu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Curriculum and Instruction Commons, Elementary Education Commons, and the Special Education and Teaching Commons

Recommended Citation

ALturaifi, Sara Fahad and Alhossein, Abdulkarim (2022) "Teachers of Students with Learning Disabilities Viewpoints of the Predictive Validity of Using Evidence-Based Practices," *International Journal for Research in Education*: Vol. 46 : Iss. 1 , Article 2.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol46/iss1/2

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (46), issue (1) January 2022 - المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

Manuscript No. : 1704

Teachers of Students with Learning Disabilities Viewpoints of the Predictive Validity of Using Evidence-Based Practices

القدرة التنبؤية لأهمية استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنيَّة على الأدلة من وجهة نظرهم

Received تاريخ الاستلام	Aug. 2020	Accepted تاريخ القبول	Dec. 2020	Published تاريخ النشر	Jan. 2022

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.46.1.22-pp47-78

Sara Fahad ALturaifi
Children with Disability Association,
Saudi Arabia
sarat8983@gmail.com

الأستاذة / سارة بنت فهد الطريفي
جمعية الأطفال ذوي الإعاقة
المملكة العربية السعودية

Abdulkarim Alhossein, Ph.D.
Department of Special Education – College of Education- King Saud University, Saudi Arabia
ah28@ksu.edu.sa

د./ عبدالكريم بن حسين الحسين
قسم التربية الخاصة، كلية التربية
جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

Teachers of Students with Learning Disabilities Viewpoints of the Predictive Validity of Using Evidence-Based Practices

Abstract

The purpose of the study was to examine predictive ability in the importance of using teachers of students with learning disabilities for evidence-based practices, from their perspectives. The differences among participants were measured based on gender, teaching experience, and the number of training programs. The study used a descriptive survey design. The survey was distributed to all elementary teachers of students with learning disabilities in the Qassim region. The participants consisted of 85 teachers. The study found that teachers use evidence-based practices to a great extent when teaching students with learning disabilities. The most used practices were 'read naturally, repeated reading, explicit instruction, and spelling mastery'. The level of teachers' perspectives regarding the importance of using these practices was high, and the most important practices were repeated reading, spelling mastery, explicit instruction, and direct instruction. There were significant statistical differences between the average scores for using evidence-based practices based on gender, in favor of female teachers. There were no statistically significant differences, between the average scores for using of evidence-based practices based on years of teaching experience or number of training programs. The study revealed the teachers' perspectives regarding the importance of using evidence-based practices predicted their use of these practices. In addition, the study recommended educating teachers about the importance of using evidence-based practices when teaching students with learning disabilities and training them on the right way to use these practices.

Keywords: Predictive ability, evidence-based practices, teachers of students with learning disabilities.

القدرة التنبؤية لأهمية استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنيَّة على الأدلة من وجهة نظرهم

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لأهمية استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنيَّة على الأدلة من وجهة نظرهم، وقياس الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق باستخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعًا لمتغير الجنس، والخبرة في التدريس، والدورات التدريبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة، وزعت على جميع معلمي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، وقد بلغ عدد العينة (85) معلمًا ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جاء في المستوى العالي، وأكثر هذه الممارسات استخداماً القراءة الطبيعية، والقراءة المتكررة، والتدريس الواضح، والتمكن من الإملاء. كما جاءت استجابات أفراد العينة نحو أهمية استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المستوى العالي، وأكثرها أهمية يتمثل في القراءة المتكررة، والتمكن من الإملاء، والتدريس الواضح، والتعليم المباشر، وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة وفقًا لمتغير الجنس، وكانت لصالح المعلمات، وكذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، كما تبين أن ادارك المعلمين لأهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة قادر على التنبؤ بدرجة استخدامهم لها. كما أشارات الدراسة إلى عدد من التوصيات منها توعية المعلمين بأهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتدريبهم على الطرق الصحيحة لاستخدامها.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية، الممارسات المبنيَّة على الأدلة، معلمي ذوو صعوبات التعلم.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

المقدمة

تعد صعوبات التعلم أكثر فئات التربية الخاصة انتشارًا، فخلال العام الدراسي 2017-2018 تلقى ما يقرب من 2.2 مليون تلميذ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين 6-21 عامًا، خدمات التربية الخاصة ضمن فئة صعوبات التعلم؛ وذلك وفقاً لإحصائية وزارة التعليم الأمريكية (2018). ويمثل هذا الرقم 33.6% من جميع التلاميذ في سن المدرسة من ذوي الإعاقة، وحوالي 4,6 % من مجموع التلاميذ داخل المدرسة (U.S. Department of Education, 2018).

كما تبين للباحثين في مجال صعوبات التعلم بأنها ليست مرتبطة بلغة، أو ثقافة، أو حتى نطاق جغرافي معين، ولكن قد يكون هناك تفاوت في نسب الانتشار بين الدول نتيجة للاختلاف بينهم في مفهوم صعوبات التعلم، وطرق التعرف. فالاحصائيات تشير إلى أن نسبة انتشارها في كندا تتراوح بين 1-10% من تلاميذ المدارس. وفي نيوزيلندا تنتشر بنسبة 6% بين الأطفال (الدسلكسيا)، بينما في ألمانيا تقدر بحوالي 14% من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي الصين تتراوح صعوبات التعلم في القراءة ما بين 3,9% و9,7%، بينما لايوجد في الدول العربية احصاءات رسمية منشورة على المستوى الوطني عن نسبة انتشار صعوبات التعلم، ولكن يمكن القول أن نسب انتشار صعوبات التعلم لاتقل عن الدول الأخرى حسب الدراسات الصغيرة في كل دولة (أبونيان،2019).

ويشهد العصر الحالي تطورًا كبيراً في مختلف مجالات العلم والمعرفة، مما أدى إلى نقلة نوعية تشمل كافة المجالات. وتعدّ تلك النقلة النوعية انعكاسًا للتفجر المعرفي والعلمي بمختلف المجالات، لذلك يجب توفير طرق تربوية فعالة بعيدة كل البعد عن الطرق التقليدية لمواكبةً تحديات العصر الجديدة؛ من أجل بناء إنسان قادر على مواكبة التغيرات، ومواجهة التحديات، وإعداده إعدادًا شاملًا ضمن أساليب علمية معاصرة وحديثة (العصيمي، 2015). وتعد طرق التدريس أكثر العوامل تأثيرًا على نتائج التلاميذ، ويزخر مجال التربية الخاصة بالعديد من الطرق والاستراتيجيات التي تستخدم في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة. ولقد اهتم الباحثون في مجال صعوبات التعلم بالكشف عن العوامل المساهمة في حدوثها، والمؤثرة فيها؛ بهدف إيجاد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة التي أثبت البحث العلمي فاعليتها، وإمكانية تطبيقها للمساهمة في تحسّن الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتوافقهم الاجتماعي.

ولقد سعت العديد من الدول إلى الاهتمام بالممارسات المبنية على البحث العلمي، واستخدامها في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة، نظراً لانخفاض مستوى أداء التلاميذ ذوي الإعاقات، والذي قد يعزى إلى استخدام المعلمين لممارسات تعليمية ضعيفة لا تستند لأساس تجريبي (Akanmu et al., 2014; Klingner & Boardman, 2011)، كما أن بعض المعلمين قد يستخدمون أساليب تدريس تقليدية غير قادرة على تحقيق نتائج مبهرة في مخرجات تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة؛ مما يدل أن الاعتقادات الشخصية التي يحملها المعلمون أهم بكثير من البيانات

المستوحاة من الأبحاث (Klingner & Boardman, 2011) ، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تكاليف مادية باهظة، ويقود بشكل غير مقصود إلى استخدام ممارسات غير ملائمة (Akanmu et al., 2014).

ومن هنا تبرز أهمية البحث العلمي في الوقوف على الممارسات الجيدة، والذي ساهم بدوره في تطور الكثير من المجالات المهنية، لاعتمادها على الممارسة المهنية المبنية على أحدث الأبحاث، وأكثرها موثوقية (Dannapfel, 2015)؛ لذا ينبغي الاستناد على الأبحاث العلمية للكشف عن الممارسات الفاعلة مع التلاميذ ذوي الإعاقات، كونها المنبع الملائم لتحديد الطرق التعليمية الأنسب. ويحتاج معلمو الطلبة ذوي الإعاقات إلى معرفة بالممارسات التي تحتوي على أدلة بحثية تثبت فعاليتها بناءً على الاحتياجات الفردية للتلاميذ، وخصائص إعاقاتهم، وغيرها من نقاط القوة والضعف في المهارات (Ecker, 2016). وقد أشار الحسين (2017) إلى أن الممارسات المبنية على الأدلة إحدى أهم القضايا الحالية في التربية الخاصة بالدول المتقدمة، وللأسف يندرُ الحديث عنها في العالم العربي.

وتعد الممارسات المبنية على الأدلة ركيزة أساسية يُستند عليها في الكثير من المجالات كالطب، وعلم النفس، والاقتصاد وغيرها من المجالات، وذلك بهدف إرشاد العاملين في تلك المجالات للطرق الملائمة التي يستطيعون من خلالها الوصول لنتائج مرضية، إلا أن ميدان التعليم بعيد كل البعد عن استخدام تلك الممارسات، فهو يعتمد عادة على الممارسات القائمة على الأساطير الخرافية، والعادات، والتقاليد أكثر من اعتماده على الممارسات المبنية على الأدلة، وهذا لا يتفق مع ما أكدته عليه التشريعات في مجال التعليم العام والتربية الخاصة، حيث أوصى قانون نجاح جميع التلاميذ (Every Student Succeeds Act, 2015) بضرورة استعمال برامج وممارسات تربوية أثبت البحث العلمي فاعليتها، وأكد قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA, 2004) على أهمية تدريب المعلمين لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة مع التلاميذ ذوي الإعاقات؛ بهدف النهوض بمستوى أدائهم التعليمي والوظيفي (Rogers & Johnson, 2018).

ويرى بشيخ وآخرون (Becheikh et al., 2010) أن ميدان التربية الخاصة يفتقر لوجود أساس منهجي وإطار مستوحى من أحدث الأدلة والممارسات التدريسية المستندة على أساس متين وقوي؛ لأنه نادرًا ما يتم نقل المعرفة من البحث التربوي إلى الممارسة العملية حتى في الدول المتقدمة التي حققت تقدمًا علميًّا بارزًا في ميدان التربية الخاصة لكون التلاميذ ذوي الإعاقة يشكلون فئات غير متجانسة. وللأسف تظهر الدراسات أن هناك فجوة كبيرة بين الأبحاث، والممارسات المطبقة في المدارس، فبعض المعلمين غير متطلعين على نتائج الأبحاث العلمية، ويعتمدون على مصادرهم الشخصية لمعرفة الطرق التي يدرسون بها، بينما هناك معلمون يستخدمون أساليب

تدريسية تواكب الموضة والتطور التقني، بالرغم من عدم توفر دعم بحثي لها (Boser & McDaniels, 2018). وأشارت عدة دراسات (Cook & Cook, 2013; Ganyaupfu, 2013) إلى أن العديد من المعلمين يستخدمون بشكل دائم ممارسات ليس لها تأثير إيجابي على أداء التلاميذ، أو أن تأثيرها محدود جدًا، بينما يتجنبون استخدام الممارسات المبنية على الأدلة. ويؤكد ذلك ما أشارت له نتائج دراسة تيست وآخرون (Test et al., 2015) بأن معلمي التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية لا يأخذون بعين الاعتبار الممارسات المبنية على الأدلة عندما يريدون تبني ممارسات جديدة. وتوصلت نتائج دراسة بيرنز ويسيلديك (Burns & Ysseldyke, 2009) إلى أن بعض المعلمين قد يستمرون في استخدام ممارسات غير فعالة؛ لأنهم يفضلون المصادر غير الرسمية للمعلومات عند اختيار الطرق التعليمية أكثر من اختيارها بناءً على معلومات مأخوذة من الأبحاث. ونظرًا لخطورة وجود فجوة بين الأبحاث والممارسات التدريسية، فإنه لا بد من سدّ هذه الفجوة بين البحث والممارسة، وذلك من خلال جمع المعلومات وتحليلها ودعم الممارسين وبناء قدراتهم الخاصة على استخدام الأبحاث، والاستفادة منها بشكل فعال (Boser & McDaniels, 2018).

وتشير الأدبيات إلى أن البداية الأولى لاستخدام مصطلح الممارسات المبنية على الأدلة تعود إلى المجال الطبي، إلا أنه بعد ذلك تبنته الكثير من المجالات، والتخصصات العلمية المختلفة، ومنها التعليم، ورعاية الطفولة، والعدالة الجنائية، والصحة العقلية، والخدمة الاجتماعية (ابن سعيد، 2014). وقد تطورت الممارسات المبنية على الأدلة، وتقدمت تقدمًا كبيرًا، وأصبحت الحاجة ماسة إلى الآلية التي يمكن من خلالها تعلم وتعليم واستخدام ذلك النوع من الممارسات، كونها إحدى الرؤى والتجارب العالمية المعاصرة (سالم، 2015)؛ ولذلك فقد تم في عام 2002م إنشاء مركز مختص بتبادل المعلومات حول الممارسات الفعالة What Works Clearinghouse, WWC التابع لمعهد العلوم التربوية Institute of Education Sciences ليكون أول مركز رسمي مختص بتحديد الممارسات المبنية على الأدلة؛ ليكون لهذه الممارسات مصادر موثوقة ومستقلة، يستطيع من يحتاجها من المعلمين، والمدراء، وأولياء الأمور، الوصول إليها بكل سهولة ويسر (Stockard, 2012).

ويعرّف كوك (Cook, 2011) الممارسات المبنية على الأدلة بأنها أساليب تعليمية تستوفي المعايير المحددة المتعلقة بتصميم البحث، وجودته، وكمية الأبحاث، وحجم تأثير الأبحاث الداعمة، والتي تسهم في سد الفجوة بين البحث والممارسة، وتحسن نتائج التلاميذ. وقد وضّحها ارجان وآخرون (Agran et al., 2017) بأنها تلك الممارسات المدعومة بأدلة علمية قوية، يمكن أن تؤدي إلى نتائج متعلمة متسقة، ويمكن التنبؤ بها، وتؤكد وجود علاقة سببية، أو وظيفية بين المتغيرات التابعة والمستقلة؛ مما يدل ذلك على الضبط التجريبي، وإقصاء أي احتمالات أخرى للنتائج. وأشار كوك واودوم (Cook& Odom ,2013) إليها بأنها ممارسات وبرامج تظهر من خلال

نتائج أبحاث عالية الجودة، لها تأثيرات ذات معنى على نتائج التلاميذ. ويذهب بن سعيد (2014) إلى أنها اتجاه حديث في الممارسة يسعى إلى الربط ما بين نتائج الدراسات العلمية ذات الجودة العالية، والممارسات الميدانية. ويعرفها الحسين (2017) بأنها تدخلات أو برامج أو استراتيجيات ظهرت آثارها الإيجابية على المستوى الأكاديمي والسلوكي للتلاميذ ذوي الإعاقات من خلال نتائج عدد من الدراسات التجريبية ذات الجودة العالية. ويشير سنثيا وكوك (Cynthia & Cook, 2012) إلى أنها برامج تعليمية أُثبتت فعاليتها في تعزيز التقدم الذي يحققه التلميذ، من خلال توفير طرق محددة لتحسين أداء التلاميذ، ومساعدتهم على تطوير إمكاناتهم، وقدراتهم.

وتكمن أهمية الممارسات المبنية على الأدلة في التغلب على المشاكل التي يعاني منها التعليم المقدم للتلاميذ ذوي الإعاقة، فهناك الكثير من حالات الفشل المدرسي، والانسحاب من المدرسة قبل إكمال الدراسة، ومستويات منخفضة من الإنتاجية والاستقلالية للتلاميذ، حيث إن استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في ميدان التربية الخاصة، يسهم في تجويد أداء التلاميذ ذوي الإعاقة إلى أقصى قدر ممكن، ولهذا يجب على معلمي هؤلاء التلاميذ أن يفكروا بطريقة مبتكرة لتنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة (Cook et al., 2008). كما أن الممارسات المبنية على الأدلة تستند إلى فكرة أساسية، مفادها أن القرارات الجيدة يجب أن تستند إلى مزيج من التفكير الناقد، وأفضل الأدلة المتاحة (Barends et al., 2014).

ومن هذا المنطلق، يتعين على النظم التعليمية تحديد الممارسات المبينة على الأدلة، وتنفيذها، ومراقبة نجاحها في تحقيق النتائج المرجوة، وتطويرها بدلًا من الاختيار العشوائي من قبل المعلمين لأي ممارسات تعليمية يرغبون فيها؛ بناءً على خبرتهم الشخصية، أو آرائهم، بل يتوجب عليهم اختيار الممارسات التي تتوفر فيها أدلة كافية لتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة Agran) et al., 2017). ويشير مثياني وحبيدي (Mthiyane & Habedi, 2018) إلى أن هذه الممارسات ربما لا تنجح مع جميع التلاميذ إلا أنها فعالة مع معظمهم، حيث تحقق هذه الممارسات نتائج إيجابية مبهرة، بالإضافة إلى أن الممارسات المبنية على الأدلة تزود المعلمين بالمعرفة التي يجب أن يتقنوها، لكي تكون ممارساتهم فاعلة بما يضمن تحقيق مخرجات عالية الجودة. ومن أجل تلبية الاحتياجات الفريدة للتلاميذ يجب على المعلم أن يمتلك قدرًا كافيًا من استراتيجيات التدريس المبنية على الأدلة بهدف تنمية قدرات التلاميذ، وتعزيز التعلم، وإكسابهم المعارف والمهارات؛ ليصبحوا متعلمين منتجين مستقلين بذواتهم، بالإضافة إلى إمدادهم بالأدوات التي تمكنهم من الإسهام بشكل فاعل في بناء مجتمعهم (Scheeler, 2016).

وتسعى الممارسات المبينة على الأدلة إلى تحقيق جملة من الأهداف (الجندي، 2014) منها انتهاج ممارسة واقعية أكثر فائدة، وأكثر استنادًا على الأبحاث العلمية، وترشيد الانفاق من

خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، واختيار ما يتوقع أن يكون أكثر فاعلية. بينما ذكرت الناجم (2011) أن تلك الممارسات تحقق جملة من الفوائد، من أبرزها أنها تسهم في سد الفجوة بين نتائج الأبحاث، والممارسات المطبقة في الميدان، وتساعد على الاطلاع على كل ما يطرأ في مجال التخصص، وتسهم في تعزيز مفهوم التعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة، فالمعرفة الحالية غير كافية، ويجب تحديثها وتطويرها بشكل مستمر؛ الأمر الذي يترتب عليه تطوير المهارات والخبرات. كما تشجع على الاعتماد على الطريقة العلمية والمنهجية؛ كأسلوب تفكير وطريقة للممارسة، وهذا بدوره يؤدي إلى المساهمة في تحقيق كفاءة الخدمات المقدمة، وتقليل الجهد والتعب والوقت المستهلك بالاعتماد على الأساليب التقليدية، وتجويد مستوى الخدمات المقدمة.

ويحتاج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى العديد من المهارات الأكاديمية والسلوكية الفريدة من نوعها، والتي تتطلب استخدام الممارسات المبنية على الأدلة، ليتمكنوا من خلالها تحقيق النتائج الأكاديمية المرجوة. وهناك العديد من الممارسات المبنية على الأدلة لتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم (Division for LD and the Division for Research of the CEC (DLD & CEC-DR), 2019; What Works Clearinghouse (WWC), 2013)) منها التدريس الواضح Explicit Instruction، والتدريس المباشر Direct Instruction، والممارسات التي تعتمد على الأقران كاستراتيجيات التعلم بمساعدة الأقران Peer-Assisted Learning Strategies، والتعليم من خلال توجيهات الأقران Peer-Mediated instruction، اما بالنسبة للممارسات المتعلقة بمواد معينة فتشمل على القراءة الاستراتيجية التشاركية Collaborative Strategic Reading، والقراءة الطبيعية Read Naturally، والقراءة المتكررة Repeated Reading، وتعليم المفردات Vocabulary Instruction، و طريقة "ليندا مود" في التدريب على التقسيم الصوتي Lindamood Phoneme Sequencing، والتمكن من الإملاء Spelling Mastery، وأركان المسائل الحسابية Strategic Instruction That Primes The Problem Structure، اما الممارسات الأخرى فهي النموذج التعليمي للتعلم الذاتي Self-Determined Learning Model of Instruction، وتطوير استراتيجية التنظيم الذاتي Self-regulated strategy، وروتين تعزيز المحتوى Content Enhancement Routine، والتعليم الاستراتيجي المعرفي Cognitive Strategic Instruction.

وأظهرت مراجعة الدراسات السابقة عدد من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية منها دراسة بوردمان وآخرون (Boardman et al., 2005) والتي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول الممارسات المبنية على الأبحاث، باستخدام المنهج النوعي (مقابلات المجموعة المركزة)، وتكوّنت عينة الدراسة من 49 معلماً (30 معلمًا للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، و19معلمًا للتلاميذ ذوي الاضطرابات الإنفعالية والسلوكية) بالمرحلة الابتدائية بالولايات المتحدة

الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة بأن معظم المعلمين لم يتم الزامهم باستخدام ممارسات معينة من قبل مدرستهم أو إدارة التعليم، وأنما يستخدمون الممارسات التي يسهل تنفيذها، ويرون أنها مناسبة لطلابهم، وتتوفر المواد اللازمة لتطبيقها، ويتوفر التطوير المهني عنها، ويمكن استخدامها مع الطلاب في مستويات دراسية مختلفة، ولم يكن معيار "مبنية على الأبحاث" مهماً لاختيارهم للممارسات.

كما هدفت دراسة بيرنز ويسيلديك (Burns, & Ysseldyke, 2009) إلى التعرف على معدل استخدام الممارسات المبنية على الأدلة لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشارك في الدراسة 174 معلم تربية خاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن 90% من معلمي التربية الخاصة يستخدمون طريقة التدريس المباشر (مبنية على الأدلة) مرة واحدة أسبوعيًا على الأقل، كما ذكر 75% من المعلمين أنهم يستخدمون التدريس النمطي، والتقويم التكويني، وتدريب المهارات الاجتماعية (غير مبنية على الأدلة)، بمعدل تكراري مساوٍ للتدريس المباشر، ويستخدم تحليل السلوك التطبيقي (مبنية على الأدلة) أسبوعيًا على الأقل من قبل 70٪ من المعلمين، وكان التدريب النفسي اللغوي، والتدريب الإدراكي الحسي الحركي الأقل استخداماً.

وعن دراسة جونز **(**Jones, 2009**)** فقد هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي التربية الخاصة المبتدئين للبحوث بشكل عام، ومدى تطبيقهم لستة ممارسات تدعم الأبحاث استخدامها مع التلاميذ ذوي الإعاقات الأكثر انتشاراً، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من 10 معلمين تربية خاصة (رياض أطفال، ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه رغم التأييد الملحوظ لأهمية البحث في الممارسات المبنية على الأدلة إلا أن التطبيق العملي لتلك الممارسات داخل الصف كان ضعيفًا، وعند استكشاف السبب أو الأساس المنطقي وراء عدم اعتماد المعلمين المبتدئين على نتائج الأبحاث داخل الصف، اتضح أن هناك عددًا من الحواجز التي تعوق ذلك، منها أن المعلمين لا يمتلكون المعرفة حول الممارسات المبنية على البحوث لتنفيذها داخل الصف، ولا يعرفون كيفية الوصول لمعلومات عنها.

وهدفت دراسة قراشي (2012) إلى التعرف على نسب ممارسة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومعلمي التلاميذ العاديين للممارسات التربوية المطلوبة والمتعلقة بالتعرف والكشف، والتشخيص، والمعالجة، والمتابعة، والتعاون من وجهة نظر المعلمين والموجهين، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (507) معلمًا، (115 معلمًا للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، 392 معلمًا للتلاميذ العاديين) بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بالبحرين، بالإضافة إلى 26 موجهًا (11 موجهًا لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، و15 موجهًا لمعلمي التلاميذ العاديين)، وأوضحت نتائج الدراسة أن معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يرون

أن نسب ممارستهم للممارسات التربوية المطلوبة تتراوح ما بين (85-92%)، بينما يرى الموجهون أنها تتراوح ما بين (68-80%)، أما بالنسبة للممارسات التربوية لمعلمي التلاميذ العاديين، فيرى المعلمون أن نسبة ممارستهم تتراوح ما بين (83-88%)، بينما يرى الموجهون أنها تتراوح ما بين (62-68%).

أما عن دراسة عقيل (2014) فقد سعت إلى التعرف على إدراك معلمي التعليم العام لخبرات التدريس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة أبها بمنطقة عسير، وتكونت العينة من (112) معلمًا ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن خبرات معلمي ومعلمات التعليم العام نحو تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم متوسطة، وتشمل خبرات إيجابية، وأخرى سلبية، كما أن لمدة الخبرة التدريسية، والحصول على دورات تدريبية، وورش عمل تخصصية في مجال صعوبات التعلم تأثيرًا إيجابيًا على خبرات معلمي التعليم العام نحو تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث يحسن ذلك من قدراتهم في توفير الخدمات المناسبة، ويمكنهم من مراعاة الفروق الفردية بينهم.

كما هدفت دراسة صبري وجاب الله (2015) إلى دراسة مشكلات التدريس لذوي الإعاقة بالمرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين، والمشرفين، ومدراء المدارس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث اقتصر على مشكلات التدريس لثلاث من فئات التلاميذ ذوي الإعاقة بالمرحلة الابتدائية، وهم التلاميذ ذوو صعوبات التعلم، والتلاميذ ذوو الإعاقة السمعية، والتلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية، وتوصل البحث إلى أن هناك عدد من المشكلات التي تعيق التدريس الفعال لتلاميذ تلك الفئات الثلاث، منها ما يعود للمعلم نفسه، ومشكلات تعود لطبيعة المناهج والأنشطة التعليمية، واستراتيجيات التدريس القديمة المتبعة في تدريس التلاميذ، كما وجد أن هناك اتفاقًا بين المعلمين، والمشرفين، ومدراء المدارس حول مشكلات التدريس بالنسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، بينما وجد اختلاف بينهم بالنسبة لمشكلات التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك نظرًا لتنوع مصادر تعلم هؤلاء التلاميذ ما بين معاهد خاصة، وفصول ملحقة بمدارس عادية، واختلاف نوع الخدمة ومستواها، الأمر الذي أدى إلى اختلاف رؤيتهم لهذه المشكلات.

وسعت دراسة فاسول وكارول (Vassos & Carroll, 2016) إلى التعرف على اتجاهات العاملين في الخدمات التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة نحو الممارسات المبنية على الأدلة، ودعم السلوك الإيجابي، وتكونت عينة الدراسة من 127 مشاركاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات العاملين بشكل عام نحو دعم السلوك الإيجابي والممارسات المبنية على الأدلة جيدة، ويوجد فروق بين المشاركين في اتجاهاتهم نحو الممارسات المبنية على الأدلة ودعم السلوك الإيجابي بناء على متغير التعليم، وبيئة العمل، والدور الذي يقوم به الموظف، ومستوى الخبرة.

وقامت الغامدي (2018) بدراسة من أجل التعرف على المُعوِّقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي صُعُوبات التعلم لاستراتيجِيَّات التعلم النَّشِط وسبل علاجها، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 98 معلماً ومعلمة بمحافظة الطائف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك موافقة من المشاركين على مُعوِّقات استخدام استراتيجِيَّات التعلم النَّشِط، حيث جاء في المرتبة الأولى المُعوِّقات المتعلقة بالمعلم، ثم المُعوِّقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، فالمُعوِّقات المتعلقة بالمتعلم، كما وافق المشاركين بشدة على سُبُل علاج تلك المُعوِّقات.

وأجرى الديات والحديدي (2019) دراسة للتعرف على درجة تطبيق معلمي غرف المصادر في الأردن لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي، والتعرف على اتجاهاتهم نحو البحث العلمي وممارساتهم المختلفة باختلاف المؤهل العلمي، والدروات التدريبية، وعدد سنوات الخدمة، على عينة مكونة من (260) معلماً ومعلمةً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة تطبيق معلمي غرف المصادر لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي مرتفعة، بينما كانت اتجاهاتهم نحو البحث العلمي وممارساته سلبية، كما أشارت النتائج إلى أن درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة على الأدلة العلمية تختلف باختلاف المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، بينما كان هناك فروق في درجة الاتجاهات بناء على متغير الدورات التدريبية، وعدد سنوات الخبرة، في حين أن درجة التطبيق للاستراتيجيات لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخدمة، ولم يكن هناك علاقة للمؤهل العلمي بدرجة الإتجاهات.

هدفت دراسة عبدالعزيز وأبا حسين (2019) إلى التعرف على مدى وعي معلمي ذوي صعوبات التعلم بفاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية، واستخدامها في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة والفروق بينهم، وشارك في الدراسة 101 معلما ومعلمة، واشارت النتائج إلى أن لدى المشاركين وعي بدرجة كبيرة بفاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية، كما أنه لايوجد فروق بين المشاركين يعزى لمتغير الجنس، والخبرة التدريسية، بينما هناك فروق بين المشاركين في درجة وعيهم بفاعلية الاستراتيجية يعزى لمتغير الدورات التدريبية، لصالح من حضر دورات تدريبية، كما أظهرت النتائج أن المشاركين يستخدمون استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية بدرجة متوسطة، ولايوجد فروق بينهم في درجة الاستخدام يعزي لمتغير الجنس، بينما هناك فروق في الاستخدام تعزى لمتغير الدورات التدريبية، والخبرة التدريسية، ولصالح من حضر دورات تدريبيه، ومن لديهم خبرة تدريسية أكثر من 5 سنوات.

ومما سبق يتضح أن صعوبات التعلم من المشكلات التي تواجه المجتمعات التعليمية، وأن الممارسات المبنية على الأدلة تساهم مساهمة كبيرة في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

التعلم بالطريقة المناسبة، وتحاول وضع الحلول التي ترتقي بمستواهم التعليمي والاجتماعي، ومع ذلك، نجد العديد من المعلمين لا يستخدمونها بدرجة كافية؛ لذلك فنحن في حاجة ماسة إلى الوقوف على درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلُّم، ومدى أهميتها من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

اهتمت عدة دراسات بطرق تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة، وحل المشكلات الأكاديمية التي تواجههم، وأشارت نتائج تلك دراسات إلى الدور الكبير الذي تلعبه الممارسات المبنية على الأدلة في هذا الجانب (الحسين، 2017؛ الديات والحديدي، 2019)، كما زاد الاهتمام في الدول المتقدمة بالممارسات المبنية على الأدلة، وترتب على ذلك فرض القوانين (Every Student Succeeds Act, 2015; IDEA, 2004) التي تلزم المعلمين بتطبيقها مع الطلبة، ونتيجة لذلك زاد التساؤل حول درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات ذات العلاقة، تبين وجود قصور في الدراسات العربية التي تناولت درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة، ودورها في التغلب على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث ركزت بعض الدراسات على صعوبات التعلم، وتعريفها وأقسامها، وطرق علاجها (رمضانية، وزوليخة، 2016؛ علي، 2015؛ الفقي، 2016)، في حين ركزت أحدى الدراسات على الممارسات المبنيَّة على الأدلة، إلا أنها لم تتناولها في إطار التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والمساهمة في حل مشكلاتهم، بل تناولت تلك الدراسة الممارسات في جوانب أخرى (الحسين، 2017)، بينما أهتمت دراسة الديات والحديدي (2019) بدرجة تطبيق معلمي غرف المصادر في الأردن لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحثان من خلال زيارتهما المتكررة لعدة مدارس قلة في استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة. ونظراً لأهمية الموضوع؛ فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلُّم، ومدى أهميتها من وجهة نظرهم، والإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما القدرة التنبؤية لأهمية استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنيَّة على الأدلة من وجهة نظرهم ؟

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
2. ما أهمية استخدام الممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في استخدامهم للممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ تبعًا إلى المتغيرات التالية: الجنس، والخبرة في التدريس، والدورات التدريبية؟
4. ما القدرة التنبؤية لأهمية استخدام الممارسات المبنيَّة على الأدلة على درجة استخدام المعلمون لها؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
2. التعرف على وجهة نظر المعلمين حول أهمية استخدام الممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
3. تحديد الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في استخدامهم للممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ تبعًا إلى المتغيرات التالية: الجنس، والخبرة في التدريس، والدورات التدريبية.
4. تحديد القدرة التنبؤية لإدراك المعلمين بأهمية استخدام الممارسات المبنيَّة على الأدلة على درجة استخدامهم لها.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية.

1. تعد هذه الدراسة إضافة للأدبيات العربية في مجال التربية الخاصة نظراً لندرة الدراسات العربية المتعلقة بالممارسات المبنية على الأدلة.

2. مواكبة التوجهات الحالية في التربية الخاصة، والتي تدعو إلى حثّ المعلمين على استخدام الممارسات المبنيَّة على الأدلة مع تلاميذهم.
3. قد تكون الدراسة الحالية بداية لإجراء مزيدًا من الدراسات المستقبلية لرفع درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنيَّة على الأدلة في مجال صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية.

1. تساهم نتائج الدراسة في مساعدة الجهات المشرفة على معلمي ذوي صعوبات التعلم، في معرفة درجة استخدامهم للممارسات المبنيَّة على الأدلة، وبالتالي، إقامة برامج تدريبية تساعد على الاستخدام الأمثل لها.
2. قد تساهم نتائج الدراسة في التغلب على مشكلات التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من خلال التعرف على درجة استخدام المعلمين لطرق فعالة للارتقاء بمستواهم في ضوء الممارسات المبنيَّة على الأدلة.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على ما يأتي:

1. الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلُّم، ومدى أهميتها من وجهة نظرهم.
2. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على برامج صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمنطقة القصيم.
3. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم.
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (1441هـ /2020م).

مصطلحات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

الممارسات المبنيَّة على الأدلة Evidence-Based Practices. هي ممارسات مدعومة بدراسات تجريبية ذات جودة عالية، يمكن أن تؤدي إلى نتائج ثابتة، ومتنبأ بها لدى التلميذ، وتشير إلى علاقة سببية، أو وظيفية بين المتغيرات التابعة والمستقلة، مما يشير إلى الضبط التجريبي، واستبعاد التفسيرات الأخرى للنتائج(Agran et al., 2017).

وتُعرف إجرائيًا بأنها استراتيجيات تعليمية مبنيَّة على دراسات تجريبية تم التحقق من فاعليتها في تحسين مستويات نتائج التلاميذ.

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم Students with Learning Disabilities. يتبنى الباحثان في دراستهما تعريف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، والذي يعرفهم بأنهم "التلاميذ الذين لديهم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم، واستخدام اللغة المكتوبة، أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع، والتفكير، والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط) والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع العوق، أو ظروف التعلم، أو الرعاية الأسرية" (وزارة التعليم، 1437هـ، ص10).

ويعرفون إجرائيًا بأنهم الطلبة المشخصون بصعوبات التعلم من قبل مختص، ويتلقون خدمات التربية الخاصة داخل برامج صعوبات التعلم الملحقة بالمدارس الحكومية.

استخدام الممارسات المبنية على الأدلة. يعرفه الباحثان إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية لقياس استخدام الممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الممارسات المبنية على الأدلة. يعرفها الباحثان إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية لقياس أهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

منهج الدراسة وإجراءاتها

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع، ووصفها وصفاًدقيقاً، ويعبر عن ذلك تعبيراً كمياً (عبيدات وآخرون، 2007). وتم اختيار هذا المنهج لمناسبته موضوع الدراسة وهدفها.

مجتمع وعيّنة الدراسة

تكوّن مجتمعُ الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية المطبق بها برنامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (109) معلماً ومعلمة، وفقاً لإحصائية أقسام التربية الخاصة في إدارات التعليم بمنطقة القصيم (إدارة تعليم القصيم، 2019). ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد سعى الباحثان إلى الوصول لجميع أفراد الدراسة، حيث تم توزيع استبانة الدراسة على جميع افراد مجتمع الدراسة، وقد حصل الباحثان على (85) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي تمثل ما نسبته (78%) من إجمالي مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (1) خصائص عينة الدراسة.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

جدول 1

توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

م	المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	56	%65.90
		أنثى	29	%34.10
2	سنوات الخبرة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم	أقل من 5 سنوات	21	%24.70
		من 5 سنوات إلى 10 سنوات	36	%42.40
		أكثر من 10 سنوات	27	%31.80
		لم يحدد	01	%1.20
3	عدد الدورات التدريبية	لا يوجد	12	%14.10
		من دورة إلى دورتان	31	%36.50
		من 3 إلى 5 دورات	16	%18.80
		أكثر من 5 دورات	25	%29.40
		لم يحدد	01	%1.20

أداة الدراسة

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللَّازمة للدراسة، حيث تم إعْداد الاستبانة في صورتها الأوَّلية بعد الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات، وبالاستعانة بمجموعة من المنظمات العلمية المختصة في الممارسات المبنية علي الأدلة (Division for LD and the Division for Research of the CEC, 2019; What Works Clearinghouse, 2013). وقد تكونت الاستبانة من مقدمة وضح الباحثان من خلالها هدف الدراسة، والمقصود بالممارسات المبنية على الأدلة، تلاها جزأين وهما على النَّحو الآتي:

الجزء الأوَّل: ويشمل على المعلومات الديمغرافية لأفراد الدراسة، ممثلة في الجنس، والخبرة في التدريس، والدورات التدريبية.

الجزء الثاني: ويقيس محاور الدراسة، على النحو التالي:

- **المحور الأول:** درجة استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- **المحور الثاني:** أهمية الممارسات المبنية على الأدلة لتدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ولقد تكَّون المحور الأول، والمحور الثاني من 15 فقرة لكل منهما، حيث شملت كل فقرة على اسم الممارسة مع تعريف لها، وتم الإجابة عليها وفقا للمقياس المستخدم (عالي جداً، عالي، متوسط، ضعيف، لم تستخدم /غير مهمة) لتحديد آراء عينة الدراسة من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

إجراءات الدراسة

صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق الظاهري للأداة.

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعات المملكة العربية السعودية (جامعة الملك سعود، الشرق العربي)، وخمسة من مشرفي أو معلمي ذوي صعوبات التعلم من خارج عينة الدراسة، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد أشار المحكمين بأن عبارات الاستبانة واضحة، ومناسبة لهدف الدراسة الحالية، وملائمة للمحاور التي تنتمي لها، مع اقتراح عدد من التعديلات على بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، وقد تم تعديل الاستبانة بناءً على ملحوظاتهم، من خلال إعادة تعريف بعض الممارسات، أو ذكر أمثلة لها، أو استخدام مصطلحات أكثر ملاءمة من المصطلحات التي تم استخدامها مسبقاً، لنصل للاستبانة في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي.

قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وهو ما يوضحه الجدول (2):

جدول 2

معاملات ارتباط بنود كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور

استخدام الممارسات المبنية على الأدلة				أهمية الممارسات المبنية على الأدلة			
الفقرة	الفقرة مع المحور	الفقرة	الفقرة مع المحور	الفقرة	الفقرة مع المحور	الفقرة	الفقرة مع المحور
1	0.666**	9	0.567**	1	0.451**	9	0.522**
2	0.557**	10	0.419**	2	0.593**	10	0.325**
3	0.366**	11	0.671**	3	0.315**	11	0.638**
4	0.556**	12	0.474**	4	0.615**	12	0.302**
5	0.375**	13	0.661**	5	0.361**	13	0.640**
6	0.424**	14	0.528**	6	0.477**	14	0.701**
7	0.400**	15	0.435**	7	0.438**	15	0.513**
8	0.453**			8	0.396**		

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات المحور الأول لأداة الدراسة "استخدام الممارسات المبنية على الأدلة" بالدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (0.366، و0.671)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالمحور الثاني "أهمية الممارسات المبنية على الأدلة"، يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (0.302، و0.701)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

ثبات أداة الدراسة.

للتحقق من الثَّبات لمفردات محاور الدِّراسة، تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول (3).

جدول 3

معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات ألفا
استخدام الممارسات المبنية على الأدلة	15	0.80
أهمية الممارسات المبنية على الأدلة	15	0.77
الاستبيان ككل	30	0.859

يتضح من الجدول (3) أن معامل ثبات ألفا للمحور الأول لأداة الدراسة "استخدام الممارسات المبنية على الأدلة" بلغ (0.80)، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بثبات المحور الثاني "أهمية الممارسات المبنية على الأدلة" فقد بلغ (0.77)، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا يؤكد على أن أداة الدراسة تتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة.

تصحيح أداة الدِّراسة.

لتسهيل تفسير النَّتائج تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية (الرفوع، 2016): طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5– 1) ÷ 5= 0.80، ويوضح الجدول (4) توزيع الفئات، وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة.

جدول 4

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	لم تستخدم أو غير مهمة	ضعيف	متوسط	عالٍ	عالي جدا
الدرجة	1	2	3	4	5
مدى المتوسطات	1.80-1.00	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.00-4.21

الأساليب الاحصائية

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة، وحساب صدق وثبات أداة الدراسة، والإجابة على تساؤلات الدراسة، وهي التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا لكرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis)، وفقاً لأسلوب (Enter).

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

للتعرف على درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعبارات محور استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (5).

جدول 5

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة

م	الفقرات		درجة استخدام المعلمين للممارسات					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
			لم تستخدم	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً				
3	القراءة الطبيعية	ك	-	1	7	16	61	4.61	0.69	عالي جدا	1
		%	-	1.2	8.2	18.8	71.8				
5	القراءة المتكررة	ك	-	1	10	19	55	4.51	0.75	عالي جدا	2
		%	-	1.2	11.8	22.4	64.7				
10	التدريس الواضح	ك	2	4	4	23	51	4.39	0.96	عالي جدا	3
		%	2.4	4.7	4.7	27.1	60				
6	التمكن من الإملاء	ك	2	2	7	27	46	4.35	0.91	عالي جدا	4
		%	2.4	2.4	8.2	31.8	54.1				
15	التعليم المباشر	ك	-	2	13	27	43	4.31	0.82	عالي جدا	5
		%	-	2.4	15.3	31.8	50.6				
14	تعليم المفردات	ك	3	5	18	25	34	3.96	1.09	عالي	6
		%	3.5	5.9	21.2	29.4	40				
11	أركان المسائل الحسابية	ك	5	8	14	26	31	3.83	1.2	عالي	7
		%	5.9	9.4	16.5	30.6	36.5				
9	روتين تعزيز المحتوى	ك	5	7	15	27	29	3.82	1.18	عالي	8
		%	5.9	8.2	17.6	31.8	34.1				
4	تطوير استراتيجية التنظيم الذاتي	ك	6	3	23	26	27	3.76	1.15	عالي	9
		%	7.1	3.5	27.1	30.6	31.8				
2	طريقة ليندا مود في التدريب على التقسيم الصوتي	ك	14	5	16	18	32	3.58	1.46	عالي	10
		%	16.5	5.9	18.8	21.2	37.6				
1	استراتيجيات التعلم بمساعدة الأقران	ك	4	7	33	22	19	3.53	1.08	عالي	11
		%	4.7	8.2	38.8	25.9	22.4				
13	التعليم الاستراتيجي المعرفي	ك	7	8	22	31	17	3.51	1.16	عالي	12
		%	8.2	9.4	25.9	36.5	20				
8	التعليم من خلال توجيهات الأقران	ك	15	9	21	21	18	3.21	1.38	متوسط	13
		%	17.6	10.6	24.7	24.7	21.2				

7 القراءة الاستراتيجية التشاركية	ك	12	13	28	18	13	3.08	1.25	متوسط	14
	%	14.1	15.3	32.9	21.2	15.3				
12 النموذج التعليمي للتعلم الذاتي	ك	18	12	28	20	7	2.84	1.24	متوسط	15
	%	21.2	14.1	32.9	23.5	8.2				
الدرجة الكلية للمحور							3.79	0.58	عالي	-

*المتوسط الحسابي من (5.00).

يتضح من الجدول (5) أن استجابات أفراد العينة على هذا المحور "استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة" جاءت في المستوى (العالي)، حيث بلغ متوسط استجابات أفراد العينة (3.79)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت بين أفراد عينة الدراسة من المعلمين في درجة استخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.84 & 4.62)، وهي متوسطات تشير إلى (متوسطة/ عالية/ عالية جدا) على أداة الدراسة، إلا أن معظمها كانت عالية (46.7%)، أو عالية جداً (33.3%)، في حين كانت بقية الفقرات متوسطة (20%).

وبذلك يتضح أن درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بشكل عام (عالية)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيرنز ويسيلديك (Burns, & Ysseldyke, 2009)، ودراسة الديات والحديدي (2019) التي أشارت إلى أنّ درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي مرتفعة، كما أتفقت مع دراسة قراشي (2012) والتي أظهرت أن نسب ممارسة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للممارسات التربوية المطلوبة عالية (85-92%). والذي يمكن عزوه إلى وعيهم بالممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة في تعليم طلابهم، كنتيجة للجهود التي تبذلها وزارة التعليم لتطوير العملية التعليمية من خلال تنظيم العديد من الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات وتقديمها بشكل علمي صحيح، وزيادة معارف المعلمين بالممارسات المثبته علمياً كونه ثبت فعاليتها في تحسين مخرجات التعلم للطلاب بشكل ملحوظ من خلال نتائج الأبحاث ذات الجودة العالية، وعليه فقد نتج عن ذلك وعي المعلمين بتلك الممارسات ودورها في التعليم. بالإضافة إلى ماتم ذكره، فإن هذا الوعي ربما صاحبه أيضا التماسهم لنتائج إيجابية في تطبيق هذه الممارسات، الأمر الذي ترتب عليه زيادة في استخدامهم لها، إلا أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة جونز (Jones, 2009) التي أشارت إلى ضعف في التطبيق العملي لعدد من الممارسات المبنية على الأدلة (التعليم من خلال الأقران، والإدارة الذاتية) داخل الصف.

كما تبين أيضاً أن الممارسة رقم (3) جاءت بالمرتبة الأولى وهي: "القراءة الطبيعية"، بمتوسط (4.61)، وجاءت الممارسة رقم (5) وهي: "القراءة المتكررة"، بالمرتبة الثانية بمتوسط (4.51)، فيما احتلت المرتبة الثالثة الممارسة رقم (10) وهي: "التدريس الواضح"، بمتوسط (4.39)، ويشير ذلك إلى أن درجة استخدامهم عالية جداً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جونز

(Jones, 2009) في الاستخدام العالي جدا للتدريس المباشر، وقد يرجع ذلك إلى وعي المعلمين بأهمية القراءة الطبيعية كأحد العوامل المساهمة في تحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أنهم يرون أن تكرار القراءة يساهم في تعويد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على القراءة الصحيحة، وكذلك زيادة معارفهم وخبراتهم حول النصوص القرائية؛ لأن التدريب على نص قرائي واحد بشكل متكرر يزيد من الطلاقة والدقة للنص المقروء، وللنصوص القرائية الأخرى الجديدة، ويحسن من قدرة التلاميذ على تحليل النصوص إلى تعبيرات ذات معنى، ويزيد من عملية الفهم القرائي لدى التلاميذ، وقد يوضح ذلك حرص المعلمين على إتباع أساليب التدريس الواضحة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ نظراً لطبيعتهم التي تتطلب قيام المعلم بشرح محتوى تعليمي سبق تصميمه، وتصحيح التمارين، وتقديم تغذية راجعة إيجابية عن أدائهم (U.S. Department of Education, IES, WWC, 2013).

وجاءت الممارسة رقم (12) وهي: "النموذج التعليمي للتعلم الذاتي"، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (2.84)، في حين احتلت المرتبة الرابعة عشر الممارسة رقم (7) وهي: "القراءة الاستراتيجية التشاركية"، بمتوسط (3.08)، وجاءت الممارسة رقم (8) وهي: "التعليم من خلال توجيهات الأقران"، بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط (3.21)، ويشير ذلك إلى أن درجة استخدامهم متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى التدريب المقدم للمعلمين بطرق التعلم الذاتي مقارنة بالممارسات الأخرى، أو قد يفسر بصعوبة استخدام ذلك النموذج مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (Boardman et al., 2005) ، نظراً لأن التعلم الذاتي يستلزم أن تكون المهام أو المهارات المراد تعلمها واضحة ومحددة بحيث لا يحتاج التلميذ إلى ايضاحات من المعلم، وهو ما قد يُصعب استخدامها مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وقد يفسر نقص استخدام القراءة الاستراتيجية التشاركية، والتعليم من خلال توجيهات الأقران بعدم وجود الوقت الكافي لدى المعلمين كونها تتطلب مزيداً من الوقت، والجهد، والخبرة لممارستها، كما أن التدريس في برامج صعوبات التعلم يعتمد غالباً على التدريس الفردي (Jones, 2009).

السؤال الثاني: ما أهمية استخدام الممارسات المبنيَّة على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين؟

للتعرف على وجهة نظر المعلمين حول أهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات محور أهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (6).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

جدول 6

استجابات أفراد عينة الدراسة على محور أهمية استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة

م	الفقرات		أهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	أهمية الاستخدام	الرتبة
			غير مهمة	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً				
5	القراءة المتكررة	ك	-	-	4	24	57	4.62	0.58	عالي جدا	1
		%	-	-	4.7	28.2	67.1				
6	التمكن من الإملاء	ك	1	4	-	25	54	4.56	0.7	عالي جدا	2
		%	1.2	4.7	-	29.4	63.5				
3	القراءة الطبيعية	ك	-	2	10	14	59	4.53	0.8	عالي جدا	3
		%	-	2.4	11.8	16.5	69.4				
15	التعليم المباشر	ك	-	2	13	23	47	4.35	0.83	عالي جدا	4
		%	-	2.4	15.3	27.1	55.3				
10	التدريس الواضح	ك	2	3	7	24	48	4.35	0.95	عالي جدا	5
		%	2.4	3.5	8.2	28.2	56.5				
4	تطوير استراتيجية التنظيم الذاتي	ك	3	3	12	21	46	4.22	1.05	عالي جدا	6
		%	3.5	3.5	14.1	24.7	54.1				
14	تعليم المفردات	ك	1	6	10	25	43	4.21	0.99	عالي جدا	7
		%	1.2	7.1	11.8	29.4	50.6				
9	روتين تعزيز المحتوى	ك	3	3	14	26	37	4.1	1.04	عالي	8
		%	3.5	3.5	16.5	30.6	43.5				
11	أركان المسائل الحسابية	ك	4	4	13	27	36	4.04	1.1	عالي	9
		%	4.7	4.7	15.3	31.8	42.4				
2	طريقة ليندا مود في التدريب على التقسيم الصوتي	ك	5	7	11	24	38	3.98	1.2	عالي	10
		%	5.9	8.2	12.9	28.2	44.7				
13	التعليم الاستراتيجي المعرفي	ك	3	5	17	31	29	3.92	1.05	عالي	11
		%	3.5	5.9	20	36.5	34.1				
1	استراتيجيات التعلم بمساعدة الأقران	ك	1	4	26	30	24	3.85	0.93	عالي	12
		%	1.2	4.7	30.6	35.3	28.2				
8	التعليم من خلال توجيهات الأقران	ك	8	4	23	23	26	3.65	1.24	عالي	13
		%	9.4	4.7	27.1	27.1	30.6				
7	القراءة الاستراتيجية التشاركية	ك	6	5	31	24	17	3.49	1.11	عالي	14
		%	7.1	5.9	36.5	28.2	20				
12	النموذج التعليمي للتعلم الذاتي	ك	4	22	22	22	15	3.26	1.17	متوسط	15
		%	4.7	25.9	25.9	25.9	17.6				
	الدرجة الكلية للمحور							4.05	0.52	عالي	-

*المتوسط الحسابي من (5.00).

يتضح من الجدول (6) أن استجابات أفراد العينة على هذا المحور "أهمية استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة" جاءت في المستوى (العالي)، حيث بلغ متوسط استجابات أفراد العينة (4.05)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت بين أفراد عينة الدراسة من

المعلمين في وجهة نظرهم حول أهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.26 & 4.62)، وهي متوسطات تشير إلى (متوسطة/ عالية/ عالية جدا) على أداة الدراسة، إلا أن معظمها كانت عالية جداً (5، 6، 3، 15، 10، 4، 14)، أو عالية (9، 11، 2، 13، 1، 8، 7)، في حين كانت فقرة واحدة متوسطة (12).

وبذلك يتضح إدراك أفراد الدراسة بأهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في العملية التعليمية، وبخاصة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والذي يمكن عزوه إلى تركيز برامج إعداد معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالجامعات السعودية، وكذلك وزارة التعليم على التوعية بأهمية استخدام الاستراتيجيات التي ثبت فاعليتها في العملية التعليمية من خلال أبحاث ذات جودة عالية في مجال التربية الخاصة، الأمر الذي ترتب عليه زيادة في إدراك المعلمين بأهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في التعليم، وزيادة إحساسهم بالدور المنوط بهم في العملية التعليمية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بوردمان وأخرون (Boardman et al., 2005) التي توصلت إلى أن المعلمين لايرون أهمية كون الممارسة مبنية على الأدلة عند اختيارها، وانما يهتمون بالممارسات التعليمية التي كانت مجدية ومناسبة لطلابهم، والتي يمكن تخصيصها للفصول الدراسية متعددة المستويات، وتتوفر جميع المواد اللازمة لتطبيقها بما في ذلك التطوير المهني.

كما أظهرت النتائج أيضاً أن الممارسة رقم (5) احتلت المرتبة الأولى وهي: "القراءة المتكررة"، بمتوسط (4.62)، وجاءت الممارسة رقم (6) وهي: "التمكن من الإملاء"، بالمرتبة الثانية بمتوسط (4.56)، فيما احتلت المرتبة الثالثة الممارسة رقم (3) وهي: "القراءة الطبيعية"، بمتوسط (4.53)، ويشير ذلك إلى درجة أهمية عالية جداً من وجهة نظر أفراد الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام المعلمين للقراءة المتكررة، ومعرفة نتائجها الإيجابية على الطلاقة في القراءة، وغيرها من المهارات القرائية ساهم في ادراكهم لأهميتها، وقد يرى بعض المعلمين أنها مهمة كونها سهلة التطبيق، ولاتحتاج إلى أدوات خاصة، ويمكن تنفيذها داخل الصف، وفي البيت، ويترتب على استخدامها آثار عالية على الطلاب. ويمكن تفسير رؤية المشاركين أن التمكن من الإملاء ممارسة مهمة هو امكانية تنفيذها مع الأفراد، أو الفصول كاملة، كما يمكن استخدامها مع جميع المستويات، ومختلف الأعمار، وهذا ماينناسب خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم كون هناك فروق فردية كبيرة بينهم، ويتعلمون داخل الصف العادي مع أقرانهم، وبشكل فردي في غرفة المصادر؛ لذا يحتاجون إلى ممارسات تراعي تلك الاختلافات. ولعل مايفسر أهمية القراءة الطبيعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم هي قدرتها على تحسين طلاقة القراءة، والدقة، والفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أو المتوسطة، أو الثانوية، ويمكن استخدامها خلال اليوم الدراسي؛ كتدخل ترفيهي أو كجزء من برنامج ما بعد المدرسة (Boardman et al., 2005; U.S. Department of Education, IES, WWC, 2013).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

في حين جاءت الممارسة رقم (12) وهي: "النموذج التعليمي للتعلم الذاتي"، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.26)، وتشير إلى درجة أهمية متوسطة، واحتلت المرتبة الرابعة عشر الممارسة رقم (7) وهي: "القراءة الاستراتيجية التشاركية"، بمتوسط (3.49)، بينما جاء في المرتبة الثالثة عشر الممارسة رقم (8) وهي: "التعليم من خلال توجيهات الأقران"، بمتوسط (3.65)، وتشير إلى درجة أهمية عالية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف معرفة المعلمين بأهمية النموذج التعليمي للتعلم الذاتي، حيث جاءت درجة ممارستهم لهذا النموذج التعليمي أيضا متوسطة، نتيجة ضعف معرفتهم الكافية بأهميته في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أو قد يفسر ذلك باعتقادهم بأهمية التدريس المباشر من قبل المعلم كونه أنسب لذوي صعوبات التعلم من التعليم الذاتي، أو قد يعزى لكون عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية، وعليه تكون أهمية التعليم الذاتي أقل مقارنة بالممارسات الأخرى. وقد ترجع نتيجة القراءة الاستراتيجية التشاركية والتعليم من خلال توجيهات الأقران-من وجهة نظر الباحثان- إلى عدم قناعة المعلمين بأهميتها في تعليم تلاميذهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وكذلك معرفة أخطائهم، ومحاولة عدم تكرارها؛ نظراً لما قد يترتب عليها من جوانب اجتماعية متعلقة بالقراءة ضمن مجموعة أو التعلم من الأقران.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في استخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعًا إلى المتغيرات التالية: الجنس، والخبرة في التدريس، والدورات التدريبية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج الفروق لكل متغير على حدة على النحو الآتي:

الفروق باختلاف متغير الجنس

لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجات استخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent-Samples t-Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (7).

جدول 7

نتائج اختبار t-test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس في استخدام الممارسات المبنية على الأدلة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"t" قيمة	درجة الحرية "df"	مستوى الدلالة "p"
معلم	58	51.76	12.95	3.10-	83	*0.003
معلمة	43	54.09	11.53			دالة

* فروق دالة عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول (7)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسطات درجات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة وفقاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمات، وهو ما يوضح أن المعلمات يستخدمن الممارسات المبنية على الأدلة أكثر من المعلمين، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات يرون أهمية هذه الممارسات في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدرجة أعلى من المعلمين؛ لذا زاد استخدامهم لها. كما قد يرجع إلى أن بعض المعلمات يبحثن عن الممارسات التي تساعد في تعليم طلابهم ذوي صعوبات التعلم بفعالية كالممارسات المبنية على الأدلة، وعادة يحتاج استخدامها درجة عالية من الصبر من أجل تحقيق اهدافها، وتلك السمات تتوفر لدى المعلمات بدرجة أكبر من المعلمين.

الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجات استخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (8).

جدول 8

نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة في محور استخدام الممارسات المبنية على الأدلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق بين المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	110.87	2	55.43		
داخل المجموعات	6304.37	81	77.83	0.712	0.494
المجموع	6415.24	83			

يتضح من الجدول (8)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، وهو ما يوضح عدم وجود علاقة لمتغير سنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات على استخدام الممارسات المبنية على الأدلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الديات والحديدي (2019)، لكنها اختلفت مع دراسة عقيل (2014) التي توصلت إلى أن هناك فروق بين المشاركين فيما يتعلق بخبرات المعلمين نحو تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وقد يرجع ذلك إلى وعي المعلمين والمعلمات بغض النظر عن سنوات خبرتهم بأهمية هذه الممارسات، وضرورة استخدامها في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما أن اختلاف سنوات الخبرة قد لا يترتب عليه فروق جوهرية في مستوى معرفة أو تطبيق هذه الممارسات نظراً لتأثر معلمي صعوبات التعلم ببعضهم في استخدام تلك الممارسات مما أدى إلى تشابه في توجهاتهم نحو استخدامها.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (1) يناير 2022

الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية

لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجات استخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9).

جدول 9

نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة وفق متغير الدورات التدريبية في محور استخدام الممارسات المبنية على الأدلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق بين المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	63.20	3	21.07	0.265	0.850
داخل المجموعات	6352.04	80	79.40		
المجموع	6415.24	83			

يتضح من الجدول (9)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الديات والحديدي (2019)، ودراسة عقيل (2014) التي توصلت إلى أن هناك تأثير إيجابي لمتغير الحصول على دورات تدريبية وورش عمل تخصصية في مجال صعوبات التعلم على خبرات المعلمين نحو تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد يرجع ذلك إلى أن تأثر معلمي صعوبات التعلم ببعضهم في الممارسات المستخدمة في تعليم ذوي صعوبات التعلم أدى إلى تشابه توجهاتهم في استخدام الممارسات المبنية على الأدلة، حتى من تكونت لديه مهارات من خلال دورات تدريبية.

السؤال الرابع: ما القدرة التنبؤية لأهمية الممارسات المبنيَّة على الأدلة على درجة استخدام المعلمون لها؟

للإجابة على هذا السؤال تم اجراء تحليل الانحدار البسيط Simple Regression Analysis، وفقا لأسلوب Enter، للتعرف على تأثير متغير أهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة على درجة استخدام المعلمين لها في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما يوضحها الجدول (10).

جدول 10

نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بتأثير متغير أهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة على درجة استخدام المعلمين لها في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

العوامل المنبئة	معاملات غير قياسية	معامل الانحدار بيتا	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل التحديد (R^2)	النسبة المئوية للتباين المفسر	قيمة ف	
	معامل الانحدار B	Beta					ف	مستوى الدلالة
الثابت	15.997							
أهمية استخدام الممارسة	0.675	0.601	0.601	0.00دالة	0.361	%36.1	46.83	0.00دالة

يتضح من الجدول(10) أن ادارك المعلمين لأهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة قادر على التنبؤ بدرجة استخدامهم لها، حيث استطاع العامل المنبئ ان يفسر ما نسبته (36.1%) من تباين درجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة، وهو مقدار دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة ف (46.83)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد أنه يمكن التنبؤ بدرجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة من خلال ادراكهم لأهمية استخدامها، وفي ضوء ما سبق يمكن تكوين معادلة انحدار للتنّبؤ بدرجة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة من خلال ادراكهم لأهمية استخدام هذه الممارسات، وذلك كما يلي:

معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار B × المتغير المستقل.

أهمية استخدام الممارسة =15.997+0.675× درجة استخدام الممارسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وعي المعلمين بأهمية هذه الممارسات ودورها الإيجابي في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد يساهم في تقليل المخاوف الموجودة لدى بعض المعلمين بشأن تبني أساليب غير تقليدذية في عملية التعليم، ومساعدتهم على الاقناع بجدوى التغيير في التعليم والإقبال على ممارسة هذه الاساليب في التعليم.

التوصيات والبحوث المقترحة

أولاً: توصيات الدراسة

1. إقامة اللقاءات العلمية، وورش العمل عن الممارسات المبنية على الأدلة لتوعية المعلمين بأهمية استخدامها في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لضمان استخدامها عند تعليم هؤلاء التلاميذ.
2. تدريب معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الطرق الصحيحة لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس تلاميذهم لضمان استخدامها بشكل صحيح.
3. الزيارات المستمرة للمعلمين داخل الصف للتأكد من استخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة بشكل صحيح، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لهم.

ثانياً: البحوث المقترحة

1. إجراء دراسة للتعرف على معوقات استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
2. دراسة فاعلية برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة في تحسين مهارات القراءة والكتابة أو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
3. تقييم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بناء على دراسات علمية، والاستفادة من نتائج تلك الدراسات في تطوير تلك البرامج ليكون لها أثر واضح في مساعدة المعلمين على استخدام الممارسات المبنية على الأدلة.

تضارب المصالح

"أفاد الباحثان بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكرية، ونشر هذا البحث".

المراجع

ابن سعيد، لانا. (2014م). الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية و مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لتبني هذا الاتجاه: دراسة ميدانية مطبقة على أعضاء هيئة تدريس تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض. *جمعية الاجتماعيين في الشارقة*. *31*(122)، 135 - 182.

أبونيان، إبراهيم. (2019). *صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات*. المملكة العربية السعودية: مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

بري، عبدالحميد، جاب الله، عبدالحميد. (2015). مشكلات التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس. *مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس- كلية التربية*، *4*(39)، 252-427.

الجندي، أمينة. (2014). دراسة استطلاعية لمدى وعى الاخصائيين الاجتماعيين باستخدام الممارسة بالبراهين في تدخلاتهم المهنية. *مجلة التربية: جامعة الأزهر- كلية التربية*، *1*(161)، 158-184.

الحسين، عبدالكريم. (2017). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة الطريقة المثلى للتعامل مع التلاميذ ذوى الاعاقات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *6*(21)، 52-91.

الديات، أفنان، و الحديدي، منى. (2019). درجة تطبيق معلمي غرف المصادر في الأردن لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي واتجاهاتهم نحو الممارسات المسندة إلى الأدلة العلمية .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا*،*27*(5)، 826 -851.

الرفوع، عاطف. (2016). *مدخل في الإحصاء التربوي*. دار اليازوري.

رمضانية، احمد، وزوليخة، جقيدل. (2016). بعض العوامل المؤثرة على صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة ورقلة (الجزائر). *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ع5 ، 125-126.

سالم، محمود. (2015م). صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول. *المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جامعة بنها*.

عبدالعزيز، بنان، و أبا حسين، وداد. (2019). وعي معلمي صعوبات التعلم بفاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية واستخدامها .*المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود، (10)*، 69-105.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2007). *البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه*. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

العصيمي، عبد العزيز. (2015). واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عقيل، عمر. (2014). إدراك معلمي التعليم العام لخبرات التدريس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، العدد (21).

علي، محمد. (2015). *صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

الغامدي، آمنة. (2018). معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي صعوبات التعلم وسبل علاجها .*مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 19، (8)*، 445-493 .

الفقي، حسن. (2016). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي. *مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، 13(1)، 8.

قراشي، فاطمة. (2012). واقع الممارسات التربوية لمعلمي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعلمي التلاميذ العاديين في ضوء أحكام الموجهين بالمرحلة الابتدائية في مملكة البحرين: دراسة تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

الناجم، مجيدة. (2011). الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية .*مجلة جامعة الملك سعود - الآداب: جامعة الملك سعود - كلية الآداب، 21، (2)*، 219-315.

وزارة التعليم. (2016). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. تطوير.

إدارة تعليم القصيم. (2019). احصائيات التربية الخاصة.

Abdulazeez, B., & AbaHseen, D. (2019). Awareness of learning disabilities' teachers of the efficiency of electronic mind maps and its use (in Arabic). *Saudi Journal of Special Education: King Saud University*, (10), 69-105.

Agran, M., Spooner, F., & Singer, G. (2017). Evidence-based practices: The complexities of implementation. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, *42*(1), 3–7. https://doi.org/10.1177/1540796916685050

Akanmu, M., Abinde, A., & Fajemidagba, M. (2014). Teachers teaching strategies and students performance in senior secondary schools' mathematics in Ilorin, Nigeria. Nigerian. *Journal of Mathematics and Applications*, *23*, 96−104.

Aldidat, A, & Al-Hadidi, M. (2019). The degree to which resource room teachers in Jordan have applied reading instruction strategies based on scientific research findings and their attitudes towards practices based on scientific evidence (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies: The Islamic University of Gaza - Scientific Research Affairs and Postgraduate Studies*, *27* (5), 826-851.

Alfaqi, G. (2016). Disabilities in learning to read and to write from the point of view of primary first grade teachers (in Arabic). *Al-Azhar University Journal in Gaza, Human Sciences Series*, *13* (1), 8.

Al-Ghamdi, s. (2018). Barriers to the use of active learning strategies among teachers of learning disabilities and ways to treat them (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education: Ain Shams University- Girls College of Arts, Sciences and Education*, *19* (8), 445-493.

Algondi, A. (2014). An exploratory study of the awareness of social workers using evidence based practice in their professional interventions (in Arabic). *Journal of Education: Al-Azhar University - College of Education*, *1* (161), 158-184.

Alhossein, A. (2017). Evinced-based practices in special education: The best method for educating students with disabilities (in Arabic). *Journal of Special Education and Rehabilitation*, *6* (21), 52-91.

Alnagim, G. (2011). Evidence-based practice in social work (in Arabic). *King Saud University Journal - Arts: King Saud University - College of Arts*, *21*, (2), 219-315.

Aqeel, O. (2014). General education teachers' awareness of teaching experiences for students with learning disabilities in Asir region (in Arabic). *King Khalid University Journal for Educational Sciences*, Issue (21).

Barends, E., Rousseasu, D., & Briner, R. (2014). *Evidence based management: The basic principles*. Amsterdam: Center for evidence based management.

Becheikh, N., Ziam, S., Idrissi, O., Castonguay, Y., & Landry, R. (2010). How to improve knowledge transfer strategies and practices in education? Answers from a systematic literature review. *Research in Higher Education Journal*, *7*, 1-21.

Berri, A., & Jaballah, A. (2015). Teaching problems for students with special needs in the elementary education stage in Qassim region from the viewpoint of teachers, supervisors, and school administrators (in Arabic). *Journal of the College of Education: Ain Shams University - College of Education*, *4* (39), 252-427.

Bin Said, L. (2014). Evidence–based practice in social work and the readiness of faculty members to teach such trend (in Arabic). *Sociological Association in Sharjah*, *31* (122), 135-182.

Boardman, A., Argüelles, M., Vaughn, S., Hughes, M., & Klingner, J. (2005). Special education teachers' views of research-based practices. *The Journal of Special Education*, *39*(3), 168-180. https://doi.org/10.1177/00224669050390030401

Boser, U., & McDaniels, A. (2018). Addressing the gap between education research and practice. The need for state education, Center for American Progress.

Burns, M., & Ysseldyke, J. (2009). Reported prevalence of evidence-based instructional practices in special education. *The Journal of Special Education*, *43*(1), 3-11. https://doi.org/10.1177/0022466908315563

Cook, B., & Cook, S. (2011) Unraveling evidence-based practices in special education. *The Journal of Special Education*, *11*(2), 1–12. https://doi.org/10.1177/0022466911420877

Cook, B., & Odom, S. (2013). Evidence-based practices and implementation science in special education. *Exceptional Children*, *79* (2), 135-144. https://doi.org/10.1177/001440291307900201

Cook, B., Tankersley, M., Cook, L., & Landrum. T. (2008) Evidence-based practices in special education: Some practical considerations. *Intervention in School and Clinic*, *44*(2), 69-75. https://doi.org/10.1177/1053451208321452

Cynthia, .C & Cook. F (2012) A Special Educator's Guide to Successfully Implementing Evidence Based Practices. *Teaching Exceptional Children*, *45*, (1) pp. 64-73. https://doi.org/10.1177/004005991204500109

Dannapfel, P. (2015). Evidence-based practice in practice exploring conditions for using research in physiotherapy. Division of Community Medicine Department of Medical and Health Sciences Linköping University, Sweden. 10.13140/RG.2.1.3355.5448.

Division for Learning Disabilities (DLD) and the Division for Research (DR) of the Council for Exceptional Children. (2019). *Current Practice Alert*. https://www.teachingld.org/practice-alerts/

Ecker, A. J. (2016). Evidence-based practices for teachers: A synthesis of trustworthy online sources. *Insights into Learning Disabilities*, *13*(1), 19-37.

Ganyaupfu, E. M. (2013). Teaching methods and students' academic performance. *International Journal of Humanities and Social Science Invention*, *2*(9), 29-35.

Jones, M. (2009). A study of novice special educators' views of evidence-based practices. *Teacher Education and Special Education*, *32*(2), 101-120. https://doi.org/10.1177/0888406409333777

Klingner, J., & Boardman. A. (2011). Addressing the "research gap" in special education through mixed methods. *Learning Disability Quarterly*, *34*(3) 208–218. https://doi.org/10.1177/0731948711417559

Mthiyane, G. N., & Habedi, D. S. (2018). The experiences of nurse educators in implementing evidence-based practice in teaching and learning. *Health SA = SA Gesondheid*, *23*, 1177. https://doi.org/10.4102/hsag.v23i0.1177

Ramadan, A. & Zulekha, G. (2016). Some factors affecting the difficulty of writing for fourth year primary school students in Ouargla (Algeria) (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Studies*, *5*, 125-126.

Rogers, W. & Johnson, N. (2018). Strategies to include students with severe/multiple disabilities within the general education classroom. *Physical Disabilities: Education and Related Services*, *37*(2), 1-12. 10.14434/pders.v37i2.24881.

Scheeler, M., Budin, S., & Markelz, A. (2016). The role of teacher preparation in promoting evidence-based practice in schools. *Learning Disabilities: A Contemporary Journal*, *14*(2), 171-187.

Stockard, J. (2012). *A Summary of Concerns Regarding the What Works*. https://www.nifdi.org/docman/what-works-clearinghouse-wwc/291-a-summary-of-concerns-regarding-the-what-works-clearinghouse/file.html

Test, D., Kemp-Inman, A., Diegelmann, K., Hitt, B., & Bethune, L. (2015). Are online sources for identifying evidence-based practices trustworthy? An evaluation. *Exceptional Children*, *82*(1), 58–80. https://doi.org/10.1177/0014402915585477

U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, What Works Clearinghouse. (2013, July). *Beginning Reading intervention report: Read Naturally®*. Retrieved from http://whatworks.ed.gov

U.S. Department of Education, Office of Special Education Programs, Individuals with Disabilities Education Act (IDEA) database, retrieved December 27, 2018, National Center for Education Statistics, Common Core of Data (CCD) from https://www2.ed.gov/programs/osepidea/618-data/state-level-data-files/index.html#bcc

Vassos, M. V., & Carroll, M. F. (2016). Assessing attitudes toward evidence-based practices of workers supporting people with disabilities: A Validation of the evidence-based practice attitudes scale. *American Journal on Intellectual And Developmental Disabilities*, *121*(4), 364–378. https://doi.org/10.1352/1944-7558-121.4.364

What Works Clearinghouse (WWC) (2013). Find What Works based on the evidence. https://ies.ed.gov/ncee/wwc/FWW/Results?filters=,Children-Youth-with-Disabilities